

الفصل الثاني (سكان الوطن العربي)



الفصل الثاني (سكان الوطن العربي)

يتصف الوطن العربي بزيادة عند سكانه سنة بعد الأخرى وخاصة في السنوات الأخيرة، وترجع تلك الزيادة الطبيعية للسكان في الوطن العربي إلى (١) زيادة عوائد النفط في بعض الأقطار العربية، (٢) التقدم في قطاع الخدمات الصحية والاجتماعية.

س/ ما هو الفرق بين الزيادة الطبيعية للسكان ونمو السكان؟

* الزيادة الطبيعية: هو الفرق بين معنى المواليد ومعدل الوفيات أي زيادة في الولادات وانخفاض الوفيات، وتعود ذلك الزيادة إلى:

١-زيادة عوائد النفط في بعض الأقطار العربية.

٢- التقدم في قطاع الخدمات الصحية والاجتماعية.

* نمو السكان في الوطن العربي ترجع إلى:

1- الزيادة الطبيعية في السكان.

٢- الهجر من الدول العربية والهجرة إليها.

س/ يصنف الوطن العربي ضمن المناطق المرتفعة المواليد مقارنة مع المعنى العالمي حيث تتراوح

نسبة المواليد بين ٣٥ - ٥٠ بالآلف وهي نسبة مرتفعة، ما سبب تلك الزيادة؟

جواب:

الفصل الثاني (سكان الوطن العربي)

١ - الرغبة في زيادة عدد أفراد الأسر في بعض المناطق البعيدة عن السلطة المركزية كأطراف المناطق الصحراوية والزيادة في هذه المناطق لأغراض دفاعية.

٢- الزواج المبكر وهو عامل يساعد على الزيادة.

٣- اعتبار الأطفال من القوى العاملة في بعض الأقطار العربية ومنها مصر والسودان والصومال.

س/ البنية الديموغرافية للأقطار العربية هي بنية شابة؟

وذلك لأن السكان فئة وسن الخامسة عشر وما دونها تصل إلى أكثر من 48% من مجموع السكان في معظم الأقطار العربية.

بالإضافة إلى نكر النقاط أعلاه هنالك نوعان من الهجرة من وإلى أقطار الوطن العربي:

١- هجرة الكوادر العلمية إلى الأقطار الأجنبية وخاصة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأقطار غرب أوروبا.

٢- النوع الثاني هجرة العناصر الأجنبية إلى منطقة الخليج العربي، وقد أظهرت الدراسات أن نسبة الهجر إلى الأقطار العربية وخاصة الخليج بلغ أكثر من نصف السكان الأصليين.

س/ ماهي الأخطار الناتجة من الهجر إلى منطقة الخليج العربي وما هي سبيل معالجة هذه الأخطار؟

١- تهدد التركيب السكاني الأصلي.

٢- طمس الهوية القومية للسكان العرب وذلك بجعلهم اقلية سكانية لا تستطيع تقرير مصير المنطقة.

الفصل الثاني (سكان الوطن العربي)

٣- مخاطر كبير على المستقبل السياسي والاقتصادي والاجتماعي لهذه الأقطار.

المعالجة:

1- تشجيع حركة انتقال الأيدي العاملة العربية من الأقطار العربية المزدهمة بالسكان إلى هذه المنطقة عن طرق إبرام اتفاقيات جماعية أو ثنائية.

2- طرد القوى العاملة الأجنبية وإبدالها بقوة عاملة عربية.

س/ بماذا تتصف الهجرة من أقطار الوطن العربي إلى الأقطار الخارجية؟

تتصف تلك الهجرة بهجرة الكفاءات التي تترك آثار سلبية على الوطن العربي وذلك بحرمانه من الكوادر العلمية المتقدمة.

س/ ماهي دوافع الهجرة من أقطار الوطن العربي إلى الخارج:

١- التشريعات الجديدة التي سنتها الأقطار المهاجر إليها وهي تشريعات سهلة ومشجعة وفي مقدمة تلك الأقطار الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا.

٢- المغريات المادية، إذ أن تلك الأقطار تدفع لهذه العناصر المهاجر رواتب عالية قياساً إلى الرواتب التي تدفعها لهم أقطارهم.

٣- دور الجامعات الأجنبية التي تعمل في الأقطار العربية وأغراؤها للطلبة على الهجرة.

٤- الزواج من الأجنبيات.

٥- عدم إعطاء الخريجين مراكز تتناسب وشهاداتهم واختصاصاتهم.

الفصل الثاني (سكان الوطن العربي)

٦- صعوبة التكيف بعد قضاء سنوات عديدة في الخارج (تخص هذه النقطة الأشخاص الذين يرجعون إلى بلادهم بعد قضاء سنوات خارج البلد والنتيجة هي عودتهم إلى الخارج).

٧- عدم تقدير العلم والعلماء في بعض أقطار الوطن العربي.

٨- الافتقار إلى المناخ العلمي في بعض أجزاء الوطن العربي، أي قلة المختبرات والمكتبات وتسهيلات الأبحاث العلمية.

٩- عدم ثقة بعض الحكومات العربية بالخريجين نظر لما يحملون من آراء وأفكار لا تتماشى وفلسفة تلك الحكومات.

١٠- التخلف العلمي وتخلف النظم التربوية وعدم الاستقرار السياسي في بعض أجزاء الوطن العربي.

نلاحظ من خارطة توزيع المطر في الوطن العربي، أن خط المطر المتساوي (٢٥٠) ملم يمر في المناطق الشمالية في كل من لبنان وسوريا وأقطار المغرب العربي والعراق وفلسطين وكذلك الأجزاء الجنوبية في كل من اليمن والسودان وينطبق توزيع السكان مع توزيع المطر فالقسم الأعظم من السكان يتركز في المناطق الغربية من سواحل البحر المتوسط وخاصة بين دائرتي عرض (٣٠، ٣٧) شمالاً ومن الدول الداخلة ضمن هذا النطاق سوريا ولبنان وفلسطين والجهات الشمالية الشرقية من العراق وأجزاء من دلتا النيل في مصر والجبل الأخضر في ليبيا ومناطق التل وجبال الأطلس في أقطار المغرب العربي.

س: بماذا يتميز توزيع السكان في الوطن العربي؟

١- ان حوالي 70% من السكان يسكنون في القسم الأفريقي وحوالي 30% في القسم الآسيوي.

الفصل الثاني (سكان الوطن العربي)

2- إن ما يقرب من 37% من السكان يسكنون وادي النيل في كل من مصر والسودان وهي ذات موارد محدودة لا تكفي لهذا العدد الكبير من السكان (حوالي 64 مليون نسمة).

3- بعض المناطق من الوطن العربي تتمتع بموارد اقتصادية كثيرة ولكنها قليلة السكان مثل العراق وليبيا وبقية الأقطار النفطية وتحتاج هذه الدول إلى القوى العاملة من الأقطار العربية ذات الفائض السكاني.

4- إن تجزئة الوطن العربي من قبل القوى الاستعمارية ووضع الحدود المصطنعة بين أقطاره قد عرقل عملية انتقال الأيدي العاملة بينها.

5- إن عدد سكان الأقطار النفطية قليل مقارنة مع الأقطار غير النفطية فالأخيرة تعاني من ضغط السكان في حين الأقطار النفطية ونصف النفطية بحاجة إلى الأيدي العاملة.

الأيدي العاملة وهي قادرة على استيعاب أعداد كبير من السكان ومن خلال ذلك يمكن تحقيق التوازن السكاني بين اجزاء الوطن العربي.

س/ حركة النمو الحضري في الوطن العربي حركة سريعة؟

السبب في ذلك استمرار الزيادة في عدد السكان واستمرار انتقال سكان الريف إلى المدن وارتفاع مستوى معيشتهم نتيجة توفر فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة في المدن إلى ارتفاع المهاجرين نحو المدن.

ان النمو الحضري السريع في الوطن العربي لا يكون على نفس الشاكلة في جميع المدن بل نلاحظ إن اغلب النمو الحضري يكون من نصيب العواصم لتوفر جميع مستلزمات الحياة فيها ولتواجد معظم الدوائر الحكومية وتوفر فرص العمل وغيرها من عوامل الجذب.

الفصل الثاني (سكان الوطن العربي)

س/ عرف الكثافة الحسابية وما هو سبب انخفاضها مقارنة بالعالم.

الكثافة الحسابية: هي قسمة عدد السكان على المساحة، وسبب انخفاض هذه النسبة في الوطن العربي لكون القسم الأكبر من الوطن العربي عبارة عن صحراء لا يسكنها إلا عدد ضئيل جداً من السكان وبالتالي أصبحت الكثافة السكانية الحسابية في الوطن العربي اقل من الكثافة الحسابية للعالم.

٢- الكثافة الإنتاجية: هي قسمة عدد السكان الزراعيين ومساحة الأرض المستغلة فعلاً هنالك اختلاف كبير بين الكثافة الإنتاجية في الأقطار العربية فبعض الدول لا تملك مساحة واسعة جداً لكن لا يوجد استغلال وبعض الدول لا تمتلك له مساحات محدودة تعاني من الضغط السكاني الكبير عليها كما في جمهورية مصر العربية بينما المملكة السعودية تملك أراضي واسعة صالحة للإنتاج الزراعي ولكن سبب ندرة المياه وقلة الأمطار الساقطة أصبحت غير مستعملة.

س/ ماهي الكثافة الزراعية وما سبب اختلاف تلك الكثافة في الأقطار العربية؟

الكثافة الزراعية: هي قسمة عدد السكان ومساحة الأرض الصالحة للاستغلال الزراعي، الكثافة الزراعية تختلف في الأقطار العربية والسبب في ذلك اختلاف العوامل الطبيعية بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية التي تؤثر في إنتاجية الأرض فهي على أعلى مستوى في مصر وعمان وأقل شيء ليبيا والصومال والعراق.

الكثافة الفيزيولوجية: هي قسمة عدد السكان ومساحة الأرض القابلة للاستثمار الاقتصادي وهي أيضاً مختلفة بين دول الوطن العربي فأعلى نسبة في مصر وعمان وموريتانيا واقلها في الصومال والسودان والعراق.

الفصل الثاني (سكان الوطن العربي)



ان الدول التي تعاني من انخفاض الكثافة الفسيولوجية بحاجة إلى الأيدي العاملة من اجل استغلال الأراضي عكس الدول التي ترتفع فيها الكثافة والتي تشكو من الضغط السكاني لصغر المساحة فيها. الكثافة الاقتصادية العامة: يمكن حسابها عن طويق معرفة نصف كل فرد من السكان من مجموع الدخل القومي.

نجد من العدك ان من مجمع الدخل القومي.

س: ماهي مميزات سكان الوطن العربي؟

1- إن عدد سكانه كبير يقارب (175) مليون نسمة.

2- إن نسبة نموه الطبيعي مرتفعة.

3- إن الفئة العمرية الشابة فيه تبلغ حوالي 50% أي أنها قادرة على القيام بدورها اقتصادياً وعسكرياً.

4- أن الوحدات الطبيعية والبشرية المتكاملة قد خلقت منه عنصراً متماسكاً.

5- المساحة الكبيرة للوطن العربي والبالغة (14) مليون كيلو متر مربع تسهل له المناورة هجوماً ودفاعياً.